حوائجهم ، والساعي في اُمورهم ما اضطرّوا إليه ، والمحبّ لهم بقلبه ولسانه عند ما اضطرّوا .(١)

٥٤ ـ كنز : محمّد بن العبّاس ، عن أحمد بن هوذة ، عن إبراهيم بن إسحاق ، عن عبدالله بن حمّاد ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا كان يوم القيامة وكلنا الله بحساب شيعتنا فما كان لله سألنا الله أن يهبه لنا فهو لهم ، وما كان للآدميّين سألنا الله أن يعوّضهم بدله فهو لهم ، وما كان لنا فهو لهم ، ثمّ قرأ : « إنّ إلينا إيابهم ثمّ إنّ علينا حسابهم » .

٥٥ ـ وبهذا الإسناد إلى عبدالله بن حمّاد ، عن محمّد بن جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن جدّه عليهم السلام في هذه الآية قال : إذا كان يوم القيامة و كلنا الله بحساب شيعتنا ، فما كان لله سألناه أن يهبه لنا فهو لهم ، وما كان لمخالفيهم فهو لهم ، وما كان لنا فهو لهم ؛ ثمّ قال : هم معنا حيث كنّا .

٥٦ ـ وروي أنّه سئل الصادق عليه السلام عن هذه الآية قال : إذا حشر الله الناس في صعيد واحد أجّل الله أشياعنا أن يناقشهم في الحساب ، فنقول : إلهنا هؤلاء شيعتنا ، فيقول الله تعالى : قد جعلت أمرهم إليكم وقد شفّعتكم فيهم ، وغفرت لمسيئهم ، أدخلوهم الجنّة بغير حساب .

٥٧ ـ وعن محمّد بن العبّاس ، عن الحسين بن أحمد ، عن محمّد بن عيسى ، عن يونس ، عن جميل قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام أحدٌ ثهم بتفسير جابر؟ قال : لا تحدّث به السفلة فيوبّخوه ، أما تقرء : « إنّ إلينا إيابهم ثمّ إنّ علينا حسابهم » ؟ قلت : بلى ، قال : إذا كان يوم القيامة وجمع الله الأوّلين والآخرين ولّانا حساب شيعتنا فما كان بينهم و بين الله حكمنا على الله فيه فأجاز حكومتنا ، وما كان بينهم وبين الناس استوهبناه منهم فوهبوه لنا ، وما كان بيننا و بينهم فنحن أحقّ من عفا وصفح .

٥٨ ـ ع : ابن المتوكّل ، عن سعد ، عن ابن عيسى ، عن ابن سنان ، عن ابن

(١) في بشارة المصطفى المطبوع هكذا : والساعي في امورهم عند ما اضطروا إليه ، والمحب لهم بقلبه ولسانه . قلت : وقد روى الطبري أيضاً باسناد آخر نحوه في بشارة المصطفى ص١٧١ .

almawaddah.be